

دكتور غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 5، تكوين إرميا

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة الخامسة حول تكوين إرميا

أريد حقًا أن أشيد بك على جهودك في دراسة سفر إرميا

، أعلم أنه يختلف عن أجزاء أخرى كثيرة من الكتاب المقدس. إنه أطول كتاب في العهد القديم. وهناك أوقات ربما عندما تقترب من الكتاب في البداية، حيث تقول، كيف أفهم هذا الكتاب الطويل والمربك؟ ما أود أن ألقى نظرة عليه في الجلستين القادمتين هو مجرد التفكير في كيفية تعاملنا مع سفر إرميا ككتاب. وفي هذه الجلسة تحديدًا للحديث عن تكوين سفر إرميا وكيف تم تجميع سفر إرميا معًا

، أعتقد أننا نفهم أنه على الرغم من أن إرميا هو كلمة الله، ونحن نؤمن مرة أخرى، 2 تيموثاوس الفصل الثالث الآية 16، فإن كل الكتاب هو موحى به من الله. لقد أعطانا إياها الله. 2 بطرس 1: 21، تكلم القديسون وهم يتحركون مثل الأشعة في الريح بواسطة الروح القدس

لكنه ليس كتابًا سقط من السماء. كما أنه ليس كتابًا حيث في كل مرة وعظ فيها إرميا، كان هناك شخص ما لينسخ ما قاله، ويضاف هذا على الفور إلى الكتاب. لم يكن سفرًا حيث أخذ الله إرميا ببساطة إلى الجبل. وكشف له ما يجب أن يكتبه

لقد كانت هناك عملية طويلة في تجميع هذا الكتاب الطويل. امتدت خدمة إرميا من الوقت الذي دُعي فيه في السنة الثالثة عشرة ليوشيا، 626 ق.م.، حتى حوالي عام 580 ق.م. إبدأ، نحن نتحدث عن خدمة استمرت حوالي 50 عامًا

وهكذا، عند تجميع وتمثيل كتاب يصور تلك الخدمة، من الواضح أن هناك عملية طويلة ومعقدة في هذا الشأن. هناك بعض الاقتباسات من أشخاص من بعض العلماء عندما اقترحوا من سفر إرميا. أولًا، أدلى أندرو شيد بهذا التعليق، وربما يمكنك أن تتفق مع هذا بينما تحاول قراءة إرميا وفهم الكتاب

إرميا طويل، ومليء بالترار، وغير خطي في تسلسله الزمني، ويتنقل باستمرار من نوع إلى آخر. كارول في تعليقه على كتاب إرميا، الذي يتخذ، على ما أعتقد، نهجًا متشككًا للغاية لفهم رسالة هذا الكتاب، يقدم بعض العبارات، مع ذلك، التي نحتاج إلى التفكير فيها. فهو يقول، بالنسبة للقارئ المعاصر، إن أسفار إشعيا وإرميا وحزقيال غير مفهومة تقريبًا ككتب

ثم يقول هذا: من لا يرتبك في سفر إرميا لا يفهمه. وأتذكر أحيانًا أنني كنت أكتب أطروحتي عن سفر إرميا واعتقدت أن هذا صحيح تمامًا. ولكن مرة أخرى، أعتقد أن هذا نهج متشكك بشكل مفرط

بينما نفكر في إرميا ككتاب، أريد أن أعطينا صورتين ربما يمكننا التفكير فيهما. تخيل شخصًا يحاول أن يمثل في كتاب واحد خدمة شخص مثل الدكتور ببلي جراهام. خدمة طويلة، مقتطفات من خطبه، غالبًا بدون تسلسل زمني أو زمن أو أحداث تجري في حياته

إن محاولة فهم ذلك وتكوين صورة لخدمة الدكتور جراهام قد يكون أمرًا صعبًا للغاية. والصورة الأخرى التي أفكر فيها هي أننا قد نفكر في سفر إرميا كما لو كنا نفكر في مزرعة قديمة. عندما ننظر إلى ذلك المنزل، تدرك

أنه كان هناك منزل مبكر هناك، وقد تمت إضافة العديد من الإضافات والأجنحة والامتدادات مع قدوم أفراد الأسرة المختلفين، حيث ربما تغيرت ملكية المنزل.

في بعض الأحيان يتعين علينا أن نذهب وننظر إلى مخططات طوابق ذلك المنزل لنفهم لماذا وكيف تم تجميعها معًا. لذا، ما أود أن ننظر إليه اليوم في هذه الجلسة هو مجرد التفكير في تكوين سفر إرميا وكيف تم تجميعه معًا. ثم، في الجلسة التالية، قم بإلقاء نظرة عامة على سفر إرميا وفهم أن هناك ترتيبًا، وهناك تسلسل زمني، وهناك تدفق، ومعنى لهذا الكتاب يساعدنا على فهمه.

إحدى القضايا التي تظهر عندما ننظر إلى تركيبة سفر إرميا هي أننا ندرك أنه يتكون من أنواع وأنواع مختلفة من المواد. في الواقع، في إحدى الدراسات النقدية المبكرة لسفر إرميا، ميز برنارد دوهيم بين الشعر في سفر إرميا والنثر الموجود في سفر إرميا. جاء سيغموند موينكل وأشار، مضيئًا إلى تلك الدراسة، إلى أن هناك ثلاثة أنواع محددة مختلفة في سفر إرميا.

المادة التي حددها موينكل كانت أقوال إرميا الشعرية. هذه هي الأقوال C و B و A وأشار إلى هذه المواد المختصرة في شكل شعري.

إنها شائعة جدًا، خاصة في الإصحاحات من 1 إلى 25. ويميل الباحثون النقاد إلى النظر إلى هذا باعتباره الطريقة الأساسية التي أوصل بها الأنبياء رسالتهم. في الواقع، إذا نظرنا إلى الأسفار النبوية بشكل عام، فإنها مليئة بالأقوال الشعرية حيث نقل الأنبياء رسالتهم من خلال الصور الحية والتوازي والصور السريعة القوية.

النوع الثاني من المواد التي حددها موينكل هي المادة ب أو الروايات السردية أو القصص من حياة النبي، وخدمته. أحد الأشياء التي تجعل سفر إرميا فريدًا هو وجود عدد من هذه القصص من حياة إرميا. حقًا، الكتاب النبوي الآخر الوحيد الذي يشبه إرميا في هذا الصدد هو سفر يونا.

يونا هو كتاب مختصر جدا. بمقارنته بسفر إشعياء، فإن إشعياء يحتوي على 66 إصحاحًا، لكن هناك في الواقع قسمين فقط، الإصحاحات 6 إلى 8، والإصحاحات 37 إلى 39، التي تحتوي على روايات وقصص من حياة إشعياء. لذا فإن إرميا فريد في هذا الصدد.

هي ما أشار إليه موينكل بالمواعظ النثرية. وهذه خطب C هناك استخدام أكثر شمولاً للسرد. وأخيرًا، مواد لغة. وليست على شكل أقوال شعرية. هذه خطب هي عبارة عن روايات نثرية طويلة التدفق.

تخيل نسخة من خطب القس الخاص بك. توجد فقرات تبدو فيها وعظات إرميا، إلى حد ما، وكأنها نص، لعظة. أحد الأمثلة على ذلك، وأعتقد أنه جزء مهم جدًا من سفر إرميا، وأردت أن أقرأ بضع آيات فقط هنا. هو العظة النثرية التي لدينا في الإصحاح 11.

تركز خطبة النثر في الفصل 11 على فكرة أن الله يعاقب إسرائيل ويهوذا بسبب انتهاكهما للعهد. لذا من الواضح أن هذا مفهوم مهم جدًا في سفر إرميا. وهذه هي الطريقة التي يبدأ بها هذا المقطع.

جاء في الآية 1، الكلمة التي جاءت إلى إرميا من قبل الرب، اسمع كلام هذا العهد، وكلم رجال يهوذا وسكان أورشليم. وتقول لهم: هكذا قال الرب إله إسرائيل، ملعون الرجل الذي لا يسمع كلام هذا العهد الذي أوصيت به آباءكم حين أخرجتهم من أرض مصر. من أتون الحديد قائلًا اسمع لصوتي وافعل كل ما أوصيك به.

فتكونون لي شعبي وأنا أكون مرشدكم حتى أوفي القسم الذي أقسمت لآبائكم أن أعطيهم أرضًا تفيض لبنًا. وعسلا كهذا اليوم. ثم أجبت ليكن يا رب. وهكذا، فإن المقطع يستمر أبعد من ذلك.

إنه يقدم لنا المزيد من هذه الرواية، والمزيد من هذه العظة. ولذلك، ليس لدينا ببساطة أقوال شعرية مختصرة هنا. ولنا موعظة موسعة

الآن، ما فعله الباحثون النقديون بهذه الأنواع الثلاثة المختلفة من المواد هو أنهم مالوا إلى النظر إلى شعر السفر على أنه الأقسام الأولى وقصائد إرميا الأكثر واقعية وأصالة. وقد أخذوا الروايات والمواظب الثرية ونظروا إليها على أنها إعادة تفسير لاحقة للنبي. وقد مالوا إلى اعتبار هذه النصوص محررة من قبل محرري التثنية.

، وبدرجات متفاوتة، يرون هذه المصادر اللاحقة وهذه المواد اللاحقة تعيد تفسير النبي إرميا ورسالته. لذلك أصبح هناك بالفعل سؤال في الدراسات النقدية: ما هو القدر الذي يمكننا أن نعرفه حقًا من قصة إرميا التاريخية؟ هل صورة إرميا في هذا الكتاب واقعية وصادقة، أم أن هذه المصادر اللاحقة أعطتنا بشكل أساسي شخصًا مختلفًا عما نراه حقًا؟ أردت فقط أن أفكر في هذا الأمر من خلال بضع أفكار وإجابتين في هذا الصدد. أعتقد أن أحد أسباب اختلاف هذه المصادر هو الاحتمال الواضح لوجود طرق مختلفة لتوصيل إرميا رسالته

في بعض الأحيان، ربما كواعظ في الشارع، كان من المفيد التواصل من خلال صور وأقوال قوية ومختصرة. لكنني أعتقد أيضًا أنه من المحتمل جدًا أنه كانت هناك أوقات ذهب فيها إرميا إلى الهيكل وألقى عظته في الهيكل، وكانت هناك عظات مطولة أكثر وشيء أشبه بما كنا نسمعه من قسنا في صباح يوم الأحد. أعتقد أن الأمر الثاني هو أنه ليس مستغربًا بالنسبة لنا أن الكثير من الكلمات والعبارات في الوعظ وفي روايات إرميا تشبه سفر التثنية وتاريخ التثنية

أما سفر الملوك، وهو جزء من هذا التاريخ، فقد كتب عام 550 ق.م. أنهى إرميا خدمته في وقت ما حوالي عام 580 قبل الميلاد. لذلك، أعتقد أنه من المحتمل جدًا أن الأشخاص الذين شاركوا، والمحررين الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب التاريخية وتحريرها النهائي في عام 550 قبل الميلاد والقرن السادس في زمن المنفى، ربما شاركوا أيضًا في التكوين النهائي وتحرير كتاب إرميا. لقد قامت هذه الكتب بتلقيح بعضها البعض. وفي كثير من الأحيان، يكون من الصعب جدًا تحديد اتجاه التأثير

، أعتقد أن الأمر الثالث هو أن ندرك أنه عندما نقارن كتب التاريخ التثنية، كما تم تسميتها، ونقارن سفر إرميا هناك أفكار فريدة في سفر إرميا تجعل رسالته مميزة. فسفر التثنية، على سبيل المثال، أو تاريخ سفر التثنية في الملوك يؤكد أن الله يدين أورشليم بسبب شر منسى وعمره 55 عامًا

يقول الله إني سأمسح أورشليم مثل الطبق. سيركز إرميا أكثر على الجزء الأخير من سلالة داود وفشل الملوك الذين جاءوا بعد يوشيا، وهو ما تناولناه في درسنا السابق. إرميا، على النقيض من الملوك، سوف يؤكد بقوة أكبر على فكرة الاسترداد

، إن رسالة الاسترداد في سفر الملوك ضئيلة للغاية. في نهاية السفر، نرى يهوياكين يُطلق سراحه من السجن ولكن لا يوجد بيان واضح أو غرض واضح لما سيفعله الله في كل الاسترداد. لذا، فإن إرميا يشبه سفر التثنية في هذا الصدد أكثر مما يشبه تاريخ سفر التثنية

أعتقد أن الشيء الرابع الذي يمكننا فهمه من استخدام الشعر والنثر والسردي هو أنه كانت هناك، في نواح عديدة، إعادة صياغة تأملية لإرميا. لكنني أعتقد أن هذا العمل قام به إرميا وباروخ نفسه. أكد المعلقون على إرميا أن إرميا وباروخ نفسيهما، كما انعكسا على مدى NICOT المحافظون مثل جون طومسون في تعليق السنوات الطويلة من خدمة إرميا، توصلنا إلى فهم أعمق لموضوع رسالة إرميا

لقد توصلوا إلى فهم أعمق لخطة الله وتصميم الله وقصد الله للمستقبل. في بداية رسالة إرميا كان إرميا يبشر ويدعو الشعب إلى التوبة. خلال إصلاحات يوشيا، هناك احتمال أن يتمكنوا من تجنب الحكم

ولكن في إعادة صياغة تلك الرسالة لاحقًا في نهاية حياته، تصبح هذه رسالة للمنفيين، ليعودوا، ليعودوا إلى الله. ولذا أعتقد أن التأمل الذي يدور حول خدمة إرميا لا يجب أن يكون محررين تثنيين قاموا بمراجعة وتغيير رسالته. يمكن أن يكون إرميا وباروخ نفسيهما عندما وصلا إلى فهم أعمق لمقاصد الله وخطته

وأخيرًا، فيما يتعلق بمسألة الأنواع المختلفة للمواد، سواء قرأنا الأقوال الشعرية، أو روايات النثر، أو المواعظ النثرية، فإن منظور إرميا الذي ينبثق من هذه المواد المختلفة لا يختلف كثيرًا. هناك وحدة لاهوتية أساسية لهذا الكتاب. هناك بعض الأفكار الرئيسية التي سنواجهها بغض النظر عن جزء الكتاب الذي ننظر إليه أو نوع المواد التي ننظر إليها

سيكون هناك التركيز على أن يهوذا قد كسر العهد. لقد انتهكوا شرع الله. لقد عبدوا الأصنام

. ونتيجة لذلك يستحقون عقاب الله. وهذا ليس مجرد سفر التثنية. هذه هي رسالة العهد القديم بأكمله

، الفكرة الرئيسية الثانية هي أن الرب يستخدم بابل كأداة للدينونة. والرب يستخدم بابل كأداة له. مرة أخرى هذا ليس مجرد نثر أو شعر

، وهذه هي رسالة الكتاب ككل. وبعد ذلك، عندما ننظر إلى الكتاب بأكمله، سواء في القسم الشعري أو النثري هناك وعد بأنه بعد الدينونة، ستكون هناك استعادة. لذا، لا أعتقد أننا بحاجة إلى أخذ إرميا وتقسيمه إلى مصادر

هناك وحدة لاهوتية في هذا الكتاب. ليس علينا أن نضع النثر في مواجهة الشعر لأن هناك صورة موحدة لإرميا تثبت من كل هذه المواد المختلفة. أحد الاحتمالات هو أن هناك أيضًا أسبابًا أدبية وراء توصيل رسالة إرميا بهذه الأنواع المختلفة، بهذه الأشكال المختلفة

ما اقترحه لويس ستولمان هو أن المواعظ النثرية موضوعة بالفعل في الكتاب كوسيلة لإرشادنا خلال رسالة إرميا وخدمته. وهكذا ما يحدث في النهاية هو، كما لدينا أقوال إرميا الشعرية، كل هذه الصور المختلفة تبدأ في قصفنا. يهوذا زوجة خائنة

يرسل الله على شعب يهوذا أسدًا زائرًا. لقد كانت يهوذا غير مخلصه لله بكل هذه الطرق المختلفة. ما تفعله الخطب النثرية هو أنها تأخذ كل تلك الصور الشعرية وتلخصها

في الواقع، فهي تقدم لنا ملخصًا للملاحظات حول مضمون رسالة إرميا. إذن ما يقترحه ستولمان هو أنه في إرميا 1 إلى 25، لدينا خمس عظات نثرية محددة تساعد الناس في زمن إرميا، بطرق عديدة، وتساعدنا بشكل خاص كقراء معاصرين على أن نكون قادرين على جمع كل هذه الصور الشعرية معًا و لكي نفهم، هذا ما تدور حوله رسالة إرميا. وعادة ما تركز هذه الوعظات النثرية على سوء الفهم الذي لدى شعب يهوذا بشأن عهدهم مع الله

لقد أصبحوا يعتقدون أن الله سوف يحميهم. الله سوف يباركهم. الله يراقبهم مهما حدث

توفر خطب النثر فهمًا مختلفًا للعهد. في إرميا 7، أحد هذه المقاطع الموجزة، وضعوا ثقة زائفة في الهيكل ووجود الله هناك القادر على حمايتهم. إرميا 10 عبارة عن عظة نثرية تشرح أن إسرائيل انتهكت العهد بعبادتهم الأصنام.

إرميا الإصحاح 11، عبارة عن عظة نثرية تقول: يحذر إرميا من أن شعب يهوذا سوف يختبرون لعنات العهد بسبب عصيانهم. لم يكن العهد مصممًا لحمايتهم ومباركتهم فقط. إرميا 18 و 19، خطب نثرية تشرح حقيقة أن يهوذا قد أتاحت له الفرصة للتوبة.

لقد ضيعوا هذه الفرصة وسيحاسبهم الله. ولذا، أعتقد أن هناك بالفعل وحدة تنبثق من هذه الأنواع الأدبية المختلفة. ويمكننا أن نرى ذلك عندما ننظر إلى كيفية تفاعل النثر والشعر والقصص والقصص والمواظ مع بعضها البعض.

هناك مسألة ثانية تتعلق بتكوين سفر إرميا، تاركة وراءها بعض النظريات النقدية والأشياء التي هي في الواقع، نوع من المقدمة لهذا. إرميا هو كتاب مثير للاهتمام لأنه، ربما أكثر من أي كتاب من الأنبياء الكبار الآخرين يعطينا نظرة ثاقبة للعملية التي شاركت في تشكيل سفر إرميا ككتاب. في الواقع، هناك إشارات إلى خمسة أو ستة مصادر وأماكن مختلفة حيث قام إرميا بالفعل بتأليف أجزاء من هذا الكتاب، أو قام باروخ بتأليف أجزاء من هذا الكتاب.

وبعد ذلك تم تجميع هذه المخطوطات والمصادر المختلفة معًا. المقطع الرئيسي في كل هذا هو إرميا الإصحاح 36، الآيات من الأول إلى الثالث. في هذا المقطع بالذات، أمر الله إرميا أن يكتب رسائله، وأن يميل تلك الرسائل على باروخ، ثم يطلب من باروخ أن يقرأ تلك الرسائل في الهيكل.

السنة التي يحدث فيها هذا هي السنة الرابعة ليهوياقيم. وبالتالي فإن ما يعنيه هذا هو أن إرميا ظل يعظ لأكثر من 20 عامًا قبل أن يُطلب منه على وجه التحديد أن يكتب الكلمات التي كان يعظ بها. الآن، لا أعتقد أن هذا يعني أن إرميا لم يسجل هذه الأشياء أبدًا، ولكن التأليف الفعلي لهذه الأشياء في كتاب، المرة الأولى التي نرى فيها ذلك يحدث هو بعد 20 عامًا من خدمة إرميا.

إذا كنت تعرف الأصحاح، تتذكر ما حدث، يقطع يهوياقيم الدرج. وبعد ذلك، في نهاية الإصحاح، نقرأ في الآيات 23 إلى 26 أن الله أمر إرميا وباروخ أن يكتبوا سفرًا آخر. ويقول أنهم أعادوا كتابة التمرير.

يشعر الكثير من الناس أن جوهر الرسالة الموجودة في هذا الدرج هو ما لدينا في إرميا الإصحاحات 1 إلى 25، الكلمات وأقوال الدينونة الموجودة هناك. لكنه يقول أيضًا أنهم عندما كتبوا الدرج الثاني، تمت إضافة العديد من الكلمات المشابهة إليه. ولذلك، أعتقد أنه يمكننا أن نتخيل أن أول تكوين جوهرى لسفر إرميا يحدث في السنة العشرين من خدمته.

وبعد ذلك، على مدار العشرين إلى الثلاثين عامًا التالية من خدمة إرميا، تمت إضافة العديد من الكلمات المشابهة إلى تلك الكلمات الأصلية. كانت هناك عملية مستمرة لإضافة رسائل جديدة، وعظات جديدة، وربما حتى إلقاء العظات القديمة في ضوء السبي والأشياء التي حدثت في نهاية خدمة إرميا. الإشارة الثانية لمصدر أردت لفت الانتباه إليه هو أن إرميا 29: 1 يخبرنا أن إرميا كتب رسالة بعد 597 إلى المسبيين الذين كانوا في بابل.

لقد علمتهم تلك الرسالة ما هي خطط الله وخططه للمستقبل. تذكر أنه قال، صلوا من أجل سلام بابل، كما صليتم من أجل سلام أورشليم. استوطنوا الأرض، وابنوا البيوت هناك، وافعلوا الأشياء العادية التي تفعلونها مع العائلة، واخدموا ملك بابل، وستكون الأمور على ما يرام بالنسبة لكم.

وبعد ذلك، بعد 70 عامًا، سيطلقك الله، ويعيدك الله من المنفى. كان ذلك في رسالة كتبها إرميا إلى المنفيين وهكذا، يمكننا أن نتخيل أن بعض كلمات الرجاء، والوعود التي أعطهاها الله من خلال النبي إرميا، ربما جاءت من خلال تلك الرسالة

وهذه الرسالة هي خلفية ما قاله إرميا في الإصحاح 29. في إرميا الإصحاح 30، لدينا قسم مهم جدًا من السفر في إرميا 30 إلى 33؛ ويشار إليه بكتاب المواساة. إنها رسالة الرجاء التي يعطيها الله من خلال النبي إرميا

، والأمر المذهل هو أن هذا النبي الذي أمر بإعطاء الكثير من كلمات الدينونة في قلب سفر إرميا بعدة طرق يوجد به قسم من الرجاء. لكنه يخبرنا أن إرميا كتب رسائل الرجاء الإيجابية هذه في كتاب أو درج. ولذا، علينا، أن نستخدم مخيلتنا المقدسة قليلاً، لكن يمكنني أن أتخيل أن الفصول الموجودة في 30 و31، وهي شعر . و32 و33، وهي نثر، ربما كانت في الأصل بمثابة وحدة مستقلة

وكانوا يمثلون رسائل الرجاء التي أرسلها إرميا. تم ذكر درج رابع أو مصدر رابع لنا في إرميا 51، الآيات 59 إلى 64. وفي الإصحاحين الأساسيين الأخيرين من سفر إرميا 50 و51، لدينا الأقوال ضد بابل .

وهي رسائل الدينونة الطويلة والمفصلة هذه ضد شعب بابل وضد أمة بابل والملك الذي استخدمه الله لمعاقبة إسرائيل. لكن في نهاية تلك النبوءات، يُخبرنا أن ساريا، الذي يبدو أنه شقيق باروخ وكاتب آخر ساعد إرميا، أخذ بالفعل هذا الدرج إلى بابل مع صدقيا. عندما كان صدقيا هناك يجتمع مع ملك بابل في وقت ما قبل حدوث السبي، يُقال إن ساريا قرأ السفر في بابل ثم قام بعمل رمزي

فأخذ السفر، وربط حوله صخرة، ثم ألقى ذلك السفر في نهر الفرات. وبدل على الهلاك، التدمير النهائي لأمة بابل. ولكن هنا مصدر آخر، لفافة أخرى، مرة أخرى، لا تأتي من محرر، ولا تأتي من شخص لاحق، ولكن من إرميا نفسه

في الإصحاحات 26 إلى 45، كما ذكرنا سابقاً، لدينا عدد من قصص السيرة الذاتية والقصص من إرميا. وكما تنتهي هذه القصص في إرميا الإصحاح 45، هناك كلمة وعد أعطيت لباروخ، كاتب إرميا. لذلك أعتقد أن هناك احتمالاً بدلاً من أن يكتب إرميا هذه القصص كسيرة ذاتية، هناك احتمال واحتمال أن يكون باروخ هو من قام بتأليف هذه القصص عن إرميا

رسالة الرجاء، وعد الرجاء، المعطى لباروخ في الفصل 45، تعمل بمثابة بيانات النسخ، تحدد هوية المؤلف أو الشخص الذي كان له دور مهم في تأليف هذا القسم من السفر وإعلان نعمة الله عليه. إنها مثل التذييل. في المزامير، لدينا نقوش تعطينا ألقاباً. يمكن أن يحدث هذا مع باروخ في هذا الإصحاح

وأخيراً، أحد الأشياء الأخرى المثيرة للاهتمام حول تكوين سفر إرميا كسفر، هو أننا غالباً ما نرى تكراراً لمقاطع معينة من جزء واحد من السفر، ويتم العثور عليها في جزء آخر من السفر. كتاب. على سبيل المثال، يقول إرميا الإصحاح 23، الآية 20، أن غضب الرب لن يتوقف حتى يتم كل ما قصده. تظهر نفس العبارة في كتاب التعزية في الفصل 30، الآية 24

، يتحدث الإصحاح 23 عن إقامة الرب غصناً صالحاً سيخرج من بيت داود. يتكرر هذا المقطع في إرميا 33 و16. لذلك أعتقد، مرة أخرى، في هذه العملية، يقوم إرميا وباروخ بإعادة الصياغة. لقد بدأوا يفهمون، 15، خدمة إرميا بطريقة أعمق، أو أن إرميا يخدم في سياقات مختلفة، وفي مواقف مختلفة

ربما تم إعادة استخدام الرسائل الواردة من أجزاء مختلفة من وزارته، وإعادة تطبيقها على سياقات ومواقف مختلفة. بعض أقوال الدينونة عن يهوذا في الأجزاء الأولى من السفر يُعاد تطبيقها وتُذكر تجاه بابل في الأجزاء الأخيرة من السفر. في وقت مبكر من سفر إرميا، لدينا إرميا يقول أن دينونة الله ستأتي في صورة عدو من الشمال سيهاجم يهوذا.

في إرميا الإصحاح 50 و51، هناك عدو من الشمال سيهاجم بابل أيضًا. لذا فإن إرميا، بطريقة لا تنطبق على أي سفر آخر، يعطينا نظرة ثاقبة للطريقة التي تم بها تأليف أجزاء مختلفة من رسالة إرميا في لفائف مختلفة. في مصادر مختلفة. وبعد ذلك، على مدار حياة إرميا الطويلة، تم وضعهم بالشكل الذي لدينا اليوم.

هناك احتمال أنه حتى بعد موت إرميا، فإن باروخ قد أنهى هذه العملية، أو ربما يكون المحررون المسؤولون عن جمع القانون العبري بأكمله معًا وإعطائه الترتيب والتصميم قد وضعوا أيديهم في هذه العملية أيضًا ولكننا نؤمن، وهذه قناعة لدي بخصوص هذا الكتاب وأنا أدرسه، هي أن الله لم يُوحى إلى إرميا فقط في الكرازة بهذه الرسالة، بل وجه الله أيضًا إرميا وباروخ وأي محرر ملهم قد يكون شارك في عملية تشكيل هذا الكتاب أيضًا. وعلى الرغم من صعوبة وتعقيد هذه العملية، إلا أن الله كان له يد في ذلك، وكان الله يحفظ رسالة إرميا بالشكل الذي أرادته وصممه أولاً لشعب إسرائيل ثم لاحقًا للكنيسة بسبب الرسالة المستمرة التي يحملها هذا الكتاب لنا.

الآن هناك مسألة أخيرة تتعلق بسفر إرميا والتي أعتقد أنها تعكس تطور وتكوين هذا السفر وتأليفه مرة أخرى. وهذه هي حقيقة أن نسخنا ومخطوطاتنا القديمة من سفر إرميا تعكس نسختين مختلفتين تمامًا من سفر إرميا. وتنعكس إحدى نسخ السفر في الترجمة اليونانية للعهد القديم المشار إليها بالترجمة السبعينية.

ثم تنعكس النسخة الأخرى في النص العبري أو النص الماسوري، وهو سفر إرميا وصورة إرميا الموجودة في كتبنا المقدسة العبرية. النص الماسوري هو أيضًا أساس أناجيلنا الإنجليزية. لذلك، كل كتبنا المقدسة باللغة كلها مبنية على تلك النسخة الماسورية، NASB، NIV، ESV، الإنجليزية، سواء كانت نسخة الملك جيمس العبرية من الكتاب.

لكن عندما ننظر إلى الصيغتين المختلفتين لسفر إرميا، إحداهما في الترجمة السبعينية والأخرى في النص الماسوري، هناك بعض الاختلافات المثيرة للاهتمام بين هاتين النسختين من السفر. أولاً، النص اليوناني في الترجمة السبعينية أقصر بنسبة 14% من النسخة الموجودة في النص الماسوري. وهذا يعني أن هناك ما لا يقل عن 2700 كلمة في النص الماسوري غير موجودة في النص اليوناني.

الآن، هذه الكلمات لا تغير جوهرًا جوهر خدمة إرميا، لكنها تقدم لنا بعض الأفكار المختلفة والقراءات المختلفة لمقاطع مختلفة. والفرق الثاني بين النصين هو أن النص اليوناني له ترتيب وترتيب مختلف. في كتبنا المقدسة باللغة الإنجليزية التي تعكس النص الماسوري، تأتي الأقوال التي بشر بها إرميا ضد الأمم في نهاية السفر في الفصول ٤٦ إلى ٥١.

في النسخة اليونانية، تأتي تلك الأقوال بعد الإصحاح 25، الآية 13. لذا، فهي موجودة في منتصف السفر والشيء الآخر المثير للاهتمام هو أن ترتيب تلك الأقوال في النسخة اليونانية من إرميا يختلف عن ذلك الموجود في نسختنا العبرية، ومرة أخرى، في كتبنا المقدسة الإنجليزية.

والفرق الثالث هو أنه توجد، في بعض الأحيان، فقرات مهمة في المثل الأكثر شهرة أو أهمية، مثل إرميا 33 إلى 26. نحن نتحدث عن قسم مهم من السفر موجود في النسخة العبرية من سفر إرميا. الكتاب ولكنه 14، مفقود في النسخة السبعينية من الكتاب. أخيرًا، الاختلاف الأخير هو أن هناك إضافات إلى النص الماسوري مثل عناوين المواعظ في الإصحاحات 2، والفصل 7، والفصل 16، والفصل 27، حيث يوجد عنوان تمهيدي.

هناك عبارات مثل، هكذا قال الرب، تظهر في النص الماسوري أكثر بـ 65 مرة مما تظهر في الترجمة السبعينية. يشير ذلك إلى أن السبعينية على الأرجح تعكس نسخة أقدم من الكتاب مع الأشياء التي أضيفت إليها النسخة الماسورية. الآن، عندما يسمع الناس عن هذا لأول مرة، فإنه يثير بضعة أسئلة

أعلم أن هذا مربك لطلائي. أي من هذه الإصدارات يأتي أولاً؟ أي واحد من هؤلاء هو أكثر الأصلي؟ ومن ثم فإن السؤال الكبير هو، أي واحد من هؤلاء هو كلمة الله لنا؟ قد نعتقد أنه من الواضح أن النسخة العبرية أصلية لأن إرميا كان يتكلم بالعبرية. اليونانية هي ترجمة

ولكن كما قلنا من قبل، فإن الأشياء التي تمت إضافتها والإضافات في إرميا الموجودة في كتبنا المقدسة العبرية تشير إلى أنه من المرجح أن هذه الأشياء قد تمت إضافتها إلى نسخة سابقة بدلاً من شيء تم حذفه أو حذفه. لقد توصلنا أيضًا إلى فهم أفضل لسفر إرميا من خلال اكتشاف مخطوطات البحر الميت، التي نقلت نسخنا الأولى من العهد القديم التي تعودنا إلى ما يقرب من ألف عام. ما فهمناه من مخطوطات البحر الميت هو أنه من المحتمل وجود نسخ عبرية لإرميا في الفترة المبكرة تعكس ما هو موجود في كل من النص السبعيني والمازوري.

في الكهف الرابع في قمران، كانت هناك بعض الأجزاء المهمة، وهي أجزاء صغيرة جدًا من سفر إرميا تم العثور على إرميا أ و 4 ق إرميا ج، بناءً على ما عليها هناك. لكن الشيء المثير للاهتمام هو أن اثنتين من هذه الأجزاء، 4، هو موجود هناك، ومرة أخرى، أجزاء صغيرة، يبدو أنها تعكس ما لدينا في نصنا الماسوري. ومن ناحية أخرى إرميا ب، تم العثور عليه في نفس الكهف، ويبدو أنه يعكس القراءات التي عليها هناك جزء آخر من الكتاب، 4، لدينا في السبعينية

وهكذا، فإن ما يوحيه لنا هذا هو أن التغييرات التي تحدث في اليونانية ليست نتيجة الترجمة من العبرية إلى اليونانية. إنها ليست تلك الأنواع من التغييرات، ولكنها تعكس أنه كان هناك في الأصل نموذج عبري أولي للترجمة السبعينية ونسخة عبرية من الكتاب تنعكس في النص الماسوري أيضًا. فهل ينبغي لنا أن نزعج من هذا، وكيف يمكننا حل هذه المشكلة في نهاية المطاف؟ أعتقد أن هاتين النسختين مرتبطتان بمسألتين محددين.

أولاً، إنها مرتبطة بمدى خدمة إرميا. تذكر أن خدمته تتم على مدار 50 عامًا. وهكذا، فمن المحتمل، مرة أخرى، أن إرميا وباروخ ربما كان لهما دور كبير في تكوين كلا النسختين من السفر

الشكل النهائي لسفر إرميا، حيث أن MT ربما تعكس السبعينية نسخة سابقة من إرميا، ومن ثم يعكس النص باروخ أو إرميا أو أي محررين ملهمين آخرين شاركوا في هذا كان لديهم رؤية الله للأهمية النهائية لخدمة إرميا. أعتقد أن الحقيقة الأخرى التي تؤدي إلى هاتين النسختين المختلفتين هي حقيقة أن خدمة إرميا تتم في منطقة جغرافية واسعة. وتذكر أنه في الأيام التي تلت السبي، كان لدينا يهود في بابل

لدينا يهود يعيشون في الأرض، وفي نهاية المطاف، يعيش إرميا وباروخ وغيرهم من اللاجئين في مصر. ليس لديهم أجهزة فاكس. ليس لديهم مطابع

حيث يمكنهم ببساطة التواصل وإرسال الأشياء ذهابًا وإيابًا لبعضهم FedEx Express ليس لديهم خدمة البعض. ولذلك، أعتقد أن هاتين النسختين المختلفتين من سفر إرميا قد نشأتا على الأرجح بسبب اختلاف المواقع الجغرافية التي كان يُقرأ فيها الكتاب ويُنتج. ومن ثم، فمن المحتمل أن النسخة السبعينية قد تم تداولها في مصر وكانت نسخة أقدم من سفر إرميا

إن سفر إرميا الأخير والأكمل، والذي يركز بشكل أكثر شمولاً على المسبيين، على بابل، وعلى الأمل في مستقبل إسرائيل، هو الكتاب الذي انتشر في بابل والذي أعاده اليهود إلى الأرض وأصبح الكتاب الأساسي. نسخة الشعب اليهودي. ما أفهمه هو أننا لا نحتاج حقاً إلى الانزعاج من القضية برمتها التي ألهمت أياً منها. وأعتقد أن كلاهما يعكس كلمة الله.

قضية أخرى مثيرة للاهتمام هي أنه بينما ننتقل إلى زمن العهد الجديد، كانت الترجمة السبعينية هي الكتاب المقدس في العهد القديم للكنيسة الأولى. كان النص الماسوري هو القانون العبري لليهود والحاخامات. لقد أثار الكثير من الناس هذا السؤال، ألا ينبغي لنا أن نستخدم السبعينية كنسخة مسيحية من كتاب إرميا؟ حسناً، مرة أخرى، أعتقد أن الكنيسة كانت تستخدم الترجمة السبعينية بسبب السياق المحدد الذي كانوا يخدمون فيه.

من إرميا LXX كانوا يخدمون الأشخاص الذين يتحدثون اليونانية. لم يكونوا يدلون ببيان حول تفوق النسخة. إنها ببساطة النسخة التي تواصلت بشكل أكثر فعالية مع الثقافة التي كانوا فيها. MT. على

أعتقد أن كلاهما يعكس كلمة الله بدقة. أعتقد أنه عندما يقوم العلماء بفحص ودراسة سفر إرميا، غالباً ما يكون من المهم بالنسبة لهم مقارنة النسختين المختلفتين، ربما لفهم كيفية تطور السفر أو ربما لفهم قراءة أفضل في نص أو فقرة معينة. لكن في النهاية، كان الله يوجه هذه العملية برمتها منذ وقت النسخة المبكرة لإرميا التي تم تأليفها في مرحلة ما من خدمته إلى التأملات النهائية لإرميا وباروخ حول ما كان على إرميا أن يقوله عن مستقبل إسرائيل ورد الله.

على سبيل المثال، تذكر أن إحدى المقاطع غير الموجودة في الترجمة السبعينية هي إرميا الإصحاح 33 الآيات 14 إلى 26. عندما ننظر إلى هذا المقطع، نرى أنه يتناول مستقبل بيت داود. إنه يكرر المقطع الموجود في إرميا الإصحاح 23: سوف يقيم الله غصناً صالحاً لداود.

يقول أن داود لن يفتقر إلى رجل يجلس على العرش. لذلك، كان الأمر مهمًا في سياق السبي للأشخاص الذين كانوا يعيشون في بابل. وكان من المهم بالنسبة لهم أن يفهموا أن هناك رجاء مبنياً على الوعود التي قطعها الله لداود.

يقول هذا المقطع أيضاً أن اللاويين لن يفتقروا أبداً إلى رجل يتولى منصب الكهنوت. وبما أن الناس كانوا يعيشون في المنفى ويعودون إلى الأرض لإعادة بناء الهيكل، كان من المهم بالنسبة لهم أن يفهموا أن الله سوف يستعيد العبادة التي كانت تتم في الهيكل. سوف يستعيد الله اللاويين، والكهنوت، وكل تلك الأشياء المهمة. لمستقبل إسرائيل عندما يتم بناء الهيكل الثاني.

لذا، كلا النسختين من سفر إرميا موحى بهما. إنها ببساطة تعكس رسالة إرميا في أوقات مختلفة ومن وجهات نظر مختلفة في خدمته. لاختتام كل هذا، قمنا بتغطية الكثير في هذه الرسالة أو في هذه الجلسة الخاصة التي تتناول تكوين الكتاب.

أندرو شيد لديه اقتباس عن النص الماسوري وسبب أهميته بالنسبة لنا كمسيحيين. ولماذا أعتقد أنه من المحتمل أنه بينما كان الله يوجه عملية تشكيل إرميا ككتاب مقدس، أصبح هذا الكتاب القانوني لإرميا في القانون العبري. يقول شيد إن هذا يقول إن النص الماسوري له مكانة خاصة بالنسبة لنا مثل كلمات إرميا بالنسبة لنا.

لم تكن هذه هي نسخته الأخيرة والأخيرة فحسب، بل كان جمهورها المستهدف، مجتمع السبي في بابل، في نظر إرميا، المجموعة الوحيدة من الناس التي لها مستقبل في الخطة الإلهية للخلاص. زرعت بذور الكنيسة

في التربة البابلية. وهكذا، عندما ننظر إلى الرجاء الذي يقدمه لنا إرميا بشأن المسبيين والعودة من المنفى في تاريخ الخلاص، فإن هذا هو في النهاية بذار الكنيسة.

سوف يعود شعب الله من المنفى وسيقيم الله يسوع ليحقق الاسترداد النهائي من المنفى. ولذا فمن المهم جدًا بالنسبة لنا أن نفهم في الصيغة النهائية لسفر إرميا حقيقة أن الله كان يتحدث عن استرداد شعبه، وبالعودة إلى الإصحاح 24، فإن التين الجيد كان هو الشعب الذي كان يعيش في بابل، ليس بسبب برهم. ولكن بسبب الرجاء الذي كان الله يضعه عليهم، كونهم هم الذين سيعودون من السبي وأن الله سيفعل ذلك. ارجع إلى الأرض.

والتين الرديء هو الذي بقي في الأرض. والصيغة النهائية لإرميا سوف تؤكد على الأمل في مستقبل إسرائيل. وهذا ليس مع الناس الذين يعيشون في الأرض.

إن الأمل في مستقبل إسرائيل ليس مع المنفيين الذين يعيشون في مصر. إن الأمل في مستقبل إسرائيل هو مع المنفيين وفي تحقيق الله لوعده العهد الذي قطعه لداود وإسرائيل وشعبه. وإرميا، مع كل الديونونة الموجودة هناك، يؤكد الشكل النهائي لهذا السفر على ذلك الرجاء وذلك التعزية والاسترداد الذي سيأتي في المستقبل.

عندما نظرنا إلى تكوين سفر إرميا، ركزنا اليوم على ثلاث قضايا محددة. لقد تحدثنا عن الأنواع المختلفة للمواد وأسباب كون سفر إرميا يتكون من نثر وشعر. لقد تحدثنا عن الدليل الموجود في السفر نفسه على أن إرميا كان مؤلفًا من مصادر مختلفة، ولفائف مختلفة تم تجميعها معًا.

ولكن مرة أخرى، إرميا وباروخ هما اللذان كان لهما اليد الكبرى في هذه العملية. وبعد ذلك، أخيرًا، نظرنا إلى الإصدارات المختلفة لإرميا التي تنعكس في المخطوطات القديمة. بادئ ذي بدء، حاولت الترجمة السبعينية والترجمة المسيحية التوصل إلى تفاهم مرة أخرى بأن هذا يشير إلى حقيقة أنه كان هناك نمو وتطور في سفر إرميا، ولكن في النهاية، هذا الكتاب هو الوحدة التي تعكس رسالة الله. الحكم والأمل لشعب إسرائيل.

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة الخامسة حول تكوين إرميا.